

التكليف 8 – مهارات بحثية 3

راضي بن غنام الشمري
253003043



مجتمع الدراسة وعينة البحث في دراسة مقترحة

عنوان الدراسة المقترحة: أثر كفاءات مديري المشاريع في نجاح مشاريع التحول الرقمي في القطاع الحكومي الخدمي السعودي: الدور الوسيط للحكومة الرقمية

أولاً: مفهوم مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:
مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الجهات أو الوحدات التي تنطبق عليها خصائص موضوع البحث، وازغب في تعميم نتائج الدراسة عليها وفي الدراسة المقترحة، يتمثل مجتمع الدراسة في: العاملين في الجهات الحكومية الخدمية السعودية المرتبطين بإدارة وتنفيذ ومتابعة مشاريع التحول الرقمي

ويشمل ذلك: مديري المشاريع، مديري البرامج، مسؤولي مكاتب إدارة المشاريع و مسؤولي التحول الرقمي، مسؤولي الحوكمة الرقمية، فرق تقنية المعلومات، وملاك الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية الخدمية

عينة الدراسة

يقصد بعينة الدراسة جزء مختار من مجتمع الدراسة الكلي، يتم اختياره وفق أسلوب علمي مناسب، بحيث يمثل المجتمع الأصلي قدر الإمكان، ويساعد الباحث على جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة مقبولة وفي الدراسة المقترحة، يمكن أن تكون العينة من: مديري المشاريع ومسؤولي التحول الرقمي والحوكمة الرقمية في عدد من الجهات الحكومية الخدمية السعودية

ثانيًا: الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

وجه المقارنة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
المفهوم	جميع الأفراد أو الجهات التي تنطبق عليها خصائص البحث	جزء مختار من المجتمع الكلي
الحجم	كبير غالبًا	أصغر من المجتمع
الهدف	تعميم نتائج البحث عليه	جمع البيانات منه
إمكانية الدراسة	يصعب غالبًا دراسة المجتمع كاملاً	أكثر سهولة من حيث الوقت والتكلفة
مثال في البحث الحالي	جميع العاملين في مشاريع التحول الرقمي بالقطاع الحكومي السعودي	مجموعة مختارة من مديري المشاريع ومسؤولي التحول الرقمي والحوكمة في بعض الجهات الحكومية

ثالثاً: الفرق بين مجتمع وعينة دراسة الحالة ورسالة الدكتوراه

في دراسة الحالة:

في دراسة الحالة يكون التركيز عادة على جهة واحدة أو حالة محددة أو عدد محدود من الحالات. مثال ذلك: دراسة حالة على وزارة أو هيئة حكومية خدمية سعودية تطبق مشاريع تحول رقمي في هذه الحالة يكون مجتمع الدراسة محدوداً داخل الجهة نفسها، مثل العاملين في إدارة المشاريع والتحول الرقمي داخل تلك الجهة

أما العينة فتكون غالباً قصدية، لأن الباحث يختار أشخاصاً لديهم خبرة مباشرة بموضوع الدراسة، مثل مدير مشروع تحول رقمي، مدير مكتب مشاريع ، مسؤول حوكمة رقمية، ومدير تقنية معلومات

في رسالة الدكتوراه:

في رسالة الدكتوراه يكون المجتمع أوسع وأكثر شمولاً، لأن الهدف غالباً هو بناء نموذج علمي يمكن تعميم نتائجه على نطاق أكبر مثال ذلك: جميع الجهات الحكومية الخدمية السعودية التي لديها مشاريع تحول رقمي أما العينة في رسالة الدكتوراه فيفضل أن تكون أكبر وأكثر تمثيلاً، مثل اختيار عينة من عدة جهات حكومية خدمية، وليس من جهة واحدة فقط ويمكن استخدام العينة العشوائية الطبقية أو العينة القصدية حسب طبيعة البحث وإمكانية الوصول إلى المشاركين

رابعًا: مجتمع الدراسة المقترح في بحث الباحث:

يتكون مجتمع الدراسة المقترحة من: جميع مديري المشاريع، ومديري البرامج، ومسؤولي مكاتب إدارة المشاريع ومسؤولي التحول الرقمي، ومسؤولي الحوكمة الرقمية، وفرق تقنية المعلومات، وملاك الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية الخدمية السعودية التي تنفذ مشاريع تحول رقمي

وتشمل الجهات الحكومية الخدمية، على سبيل المثال: الوزارات الخدمية، الهيئات الحكومية، الجهات المسؤولة عن الخدمات الإلكترونية، الجهات البلدية، الصحية، التعليمية، العدلية، والجهات التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين والمقيمين عبر منصات رقمية

خامسًا: عينة الدراسة التي ارغب في استخدامها
ارغب كباحث في استخدام عينة طبقية قصدية
نوع العينة المقترحة

العينة الطبقية القصدية: ويقصد بها تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات أو طبقات حسب طبيعة الدور الوظيفي، ثم اختيار المشاركين من كل فئة ممن لديهم علاقة مباشرة بمشاريع التحول الرقمي

الفئات المقترحة للعينة:

الفئة	سبب اختيارها
مديرو المشاريع	لأنهم المسؤولون عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة مشاريع التحول الرقمي
مديرو البرامج	لأنهم يشرفون على أكثر من مشروع ويربطون المشاريع بالأهداف الاستراتيجية
مسؤولو PMO	لأنهم يتابعون الحوكمة، الأداء، التقارير، المخاطر، والمنهجيات
مسؤولو التحول الرقمي	لأنهم يقودون مبادرات التحول الرقمي داخل الجهات الحكومية
مسؤولو الحوكمة الرقمية	لأنهم الأقرب لمتغير الحوكمة الرقمية في الدراسة
فرق تقنية المعلومات	لأنهم يشاركون في تنفيذ الحلول والمنصات الرقمية
ملاك الخدمات الرقمية	لأنهم يقيسون أثر المشروع على جودة الخدمة ورضا المستفيدين

سادسًا: مبررات اختيار العينة الطبقية القصدية

طبيعة موضوع الدراسة تخصصية:

لأن موضوع كفاءات مديري المشاريع والتحول الرقمي والحوكمة الرقمية لا يمكن الإجابة عنه بدقة من قبل أي موظف، بل يحتاج إلى أشخاص لديهم معرفة وخبرة مباشرة بالمشاريع الرقمية.

تنوع أدوار المشاركين:

مشاريع التحول الرقمي لا تنفذ من طرف واحد، بل تشارك فيها أطراف متعددة، مثل مدير المشروع، PMO، تقنية المعلومات، الحوكمة، ومالك الخدمة.

تمثيل المتغيرات البحثية:

العينة المقترحة تساعد على قياس متغيرات الدراسة الثلاثة: كفاءات مديري المشاريع، نجاح مشاريع التحول الرقمي، والحوكمة الرقمية.

ملاءمتها لرسالة دكتوراه:

لأنها تتيح جمع بيانات من أكثر من جهة وأكثر من فئة وظيفية، مما يعزز قوة الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها

تحقيق التوازن بين الدقة والواقعية:

الوصول إلى جميع أفراد المجتمع صعب، لذلك تعد العينة الطبقية القصدية مناسبة لأنها تركز على الفئات الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث

سابعًا: الحجم المقترح للعيينة
 يقترح الباحث أن يتراوح حجم العينة بين 250 إلى 400 مشارك، وذلك في حال استخدام المنهج الكمي والاستبانة الإلكترونية
 أما إذا استخدمت منهجًا مختلطًا، فيمكن أن تكون العينة كما يلي:

نوع البيانات	حجم العينة المقترح
الاستبانة الكمية	من 250 إلى 400 مشارك
المقابلات النوعية	من 10 إلى 15 خبيرًا أو مسؤولًا
الجهات المشاركة	من 5 إلى 10 جهات حكومية خدمية

ثامناً: شروط اختيار عينة البحث:

- أن يكون المشارك يعمل في جهة حكومية أو شبه حكومية خدمية في المملكة العربية السعودية
- أن تكون لدى المشارك علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمشاريع التحول الرقمي
- أن يكون المشارك من مديري المشاريع أو البرامج أو التحول الرقمي أو الحوكمة الرقمية أو تقنية المعلومات
- أن يمتلك المشارك خبرة عملية مناسبة في مشاريع التحول الرقمي.
- أن يكون قادراً على تقييم كفاءات مدير المشروع أو أثرها على نجاح المشروع.
- أن يكون مطلعاً على آليات الحوكمة الرقمية أو إجراءات اتخاذ القرار والمتابعة داخل المشاريع.
- أن يوافق المشارك على المشاركة طوعاً في الدراسة.
- أن تستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط مع الحفاظ على السرية والخصوصية.

تاسعاً: العينة الأنسب للبحث في هذه الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة، فإن العينة الأنسب هي: عينة طبقية قصدية من العاملين في مشاريع التحول الرقمي في القطاع الحكومي الخدمي السعودي

وذلك لأن هذه العينة تسمح بتمثيل الفئات المختلفة المشاركة في مشاريع التحول الرقمي، كما تساعد الباحث على الحصول على بيانات دقيقة من أشخاص لديهم خبرة فعلية في إدارة وتنفيذ وحوكمة هذه المشاريع

الخلاصة:

يتضح أن مجتمع الدراسة يمثل الإطار الكلي الذي يرغب الباحث في تعميم النتائج عليه، بينما تمثل العينة الجزء المختار من هذا المجتمع لجمع البيانات. وفي الدراسة الحالية، يعد اختيار عينة طبقية قسدية من العاملين في مشاريع التحول الرقمي في القطاع الحكومي الخدمي السعودي اختياراً مناسباً، لأنه يحقق التمثيل المطلوب، ويركز على الفئات الأكثر قدرة على تقديم بيانات دقيقة حول كفاءات مديري المشاريع، ونجاح مشاريع التحول الرقمي، والحوكمة الرقمية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

